نقد أنصارية حرب:

"٢٠١٨/٤/١٣"

١/سنناقش تغريدة ا.د عبدالرزاق الصاعدي المرفقة حيث أنها أثارت بعض الاشكالات حول نسب الأنصار وقد أدهشني ما ذكره عفا الله عنه بأنه لا يهتم بالأنساب ومعلوم أن د.الصاعدي له مشاركة في التاريخ وكتاب بيليوغرافي مطبوع عن مصادر تاريخ المدينة



وأظنّ أنّ ذكر البكريِّ الأنصارَ من سكّان وادي الصفراء في زمانه (القرن الخامس) سيثير لديك الفضول وستقول: هل هم بنو سالم من الخزرج؟ وما صلتهم ببني سالم من حرب؟ هل هي مجرد مصادفة؟!

٢:٣٥ م · ١٨ يوليو، ٢٠١٨

٢/بغض النظر عن أصل قبيلة حرب (انتبه)

ورد خبر انتقال قبيلة حرب من اليمن إلى الحجاز من أربعة طرق

الهمداني/الاصطخري/ابن سعيد الأندلسي/ابن القاسم

وعليه يكون خبرا مشهورا مستفيضا لا يمكن العدول عنه إلا بخبر في درجته حتى وإن لم نعلم به إلا متأخرا

٣/قد يقول قائل لا يصح استعمال مصطلحات علم الرواية هنا .

قلنا:إن علم الأنساب جزء من علم الرواية بإجماع الحفاظ ودونك كتبهم ومصنفاتهم وستعلم حقيقة هذا .

لكن يبقى الإسناد هنا وهو أمر يتساهل فيه في التاريخ والأنساب وليس كالحديث الذي تبنى عليه الأحكام .

٤/وقد يقول قائل :جميع هذه النصوص يمكن الإجابة عنها .

قلنا له ونحن كذلك يمكن أن نجيب عما أجبت عنه !

ونخرج جميعا من الأمر الذي دلت عليه هذه النصوص بالقطع (وهو هجرة قبيلة حرب من اليمن) إلى تفسيرات تعطي نتائج ظنية .

فأيهما أولى بالاتباع؟! القطعي أم الظني ؟!

٥/قوله عوف الأنصارية حلت مكانها عوف أخرى غير دقيق ويبدو أن د.الصاعدي قد تأثر بكتاب بني عوف لابن طما وهو كتاب فيه تلبيس وتدليس وقد رددنا عليه بالتالي :

أهل قباء هم بنوعمرو بن عوف (العمري) وليسوا بني عوف العوفي كما لبّس د.بن طما.

٦/خطورة ماذهب إليه د.بن طما ومن يدور في فلكه تتلخص في التالي:

١/طرح المحكم (هجرة قبيلة حرب)بدليل متشابه بل لا يرقى أن يكون دليلا

٢/الطعن في المؤرخين المتقدمين وهو يرتكب أشنع مما نسبه إليهم

٣/العبث في نسب الأنصار وهو أخطرها